ان هذه كلها جاءت مكسورة العين على خلاف
القياس والقياس الفتح لان المجزر من يجزر مفتوح
العين والبواقي من مضمومه وحكى الفتح في بعضها اي
فتح العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس
وهو المسجد والمسكن والمطلع واجيز الفتح فيها
كلها على القياس لكن لم يحك في الجميع قال ابن السكيت
في اصطلاح المنطق الفتح في كلها جائز وان لم نسمعه يعني
في الكل هذا الذي ذكرنا انما يكون اذا كان الفعل
صحيح الفاء واللام واما غيره اي غير صحيح الفاء و
اللام فمن معتل الفاء اسم الزمان والمكان مكسور عينه
ابدا كالموضع والموعد لان الكسر ههنا اسهل بشهادة
الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي انه سمع
موجَد بالفتح وسمع الفراء موضَعا بالفتح قال الشاعر
على ما رواه الكسائي فاصبحت العين ركودا على الاو
ان يرتحن بالموجل اي الموجل ونحو ذلك شاذ ومن

ومن معتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح عينه ابدا
سواء كان الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره
واويا او يائيا لثقل اللام الفا كالماوى والمرمى
مثل بمثالين تنبيها على ان الحكم واحد فيما عينه ايضا
حرف علة وفيما ليس كذلك وروي ماوي الابل
وماقي العين بالكسر فيهما وفي هنا نظر لانهم يقولون
معتل الفاء يكسر ابدا ومعتل اللام يفتح ابدا فلم
يعلم ان معتل الفاء واللام كيف حكمه الفتح ام يكسر
وكثيرا ما ترددت في ذلك ثم وجدت في تصانيف
بعض المتاخرين انه مفتوح العين كالناقص نحو موقى
بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء اليه اشارة
الى ذلك وقد يدخل على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة
او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة
للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح للموضع
يقبر فيه والمشرقة للموضع الذي تشرق فيه الشمس
اي يدفن فيه الميت

كالناقص

اي اسم الزمان والمكان من المعتل الفاء

Copyright © King Saud University